

لسان العرب

(سوم) السَّوْمُ عَرْضُ السِّلَعَةِ عَلَى الْبَيْعِ الْجَوْهَرِيِّ السَّوْمُ فِي الْمَبَايَعَةِ يُقَالُ مِنْهُ سَاوَمْتُهُ سُوَامًا وَاسْتَامَ عَلَيَّ وَتَسَاوَمْنَا الْمَحْكَمُ وَغَيْرُهُ سُمْتُ بِالسِّلَعَةِ أَسَوْمُ بِهَا سَوْوَمًا وَسَاوَمْتُ وَاسْتَمْتُ بِهَا وَعَلَيْهَا غَالِيَتْ وَاسْتَمْتُهُ إِيَّاهَا وَعَلَيْهَا غَالِيَتْ وَاسْتَمْتُهُ إِيَّاهَا سَأَلْتَهُ سَوْوَمَهَا وَسَامَنْيَهَا ذَكَرَ لِي سَوْوَمَهَا وَإِنَّهُ لَغَالِي السَّيِّمَةِ وَالسُّومَةِ إِذَا كَانَ يُغْلِي السَّوْمَ وَيُقَالُ سُمْتُ فَلَانًا سِلْعَتِي سَوْوَمًا إِذَا قُلْتُ أَتَأْخُذُهَا بِكَذَا مِنَ الثَّمَنِ ؟ وَمِثْلُ ذَلِكَ سُمْتُ بِسِلْعَتِي سَوْوَمًا وَيُقَالُ اسْتَمْتُ عَلَيْهِ بِسِلْعَتِي اسْتِيَامًا إِذَا كُنْتَ أَنتَ تَذْكُرُ ثَمَنَهَا وَيُقَالُ اسْتَامَ مِنِّي بِسِلْعَتِي اسْتِيَامًا إِذَا كَانَ هُوَ الْعَارِضُ عَلَيْكَ الثَّمَنَ وَسَامَنِي الرَّجُلُ بِسِلْعَتِهِ سَوْوَمًا وَذَلِكَ حِينَ يَذْكُرُ لَكَ هُوَ ثَمَنَهَا وَالْأَسْمُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ السُّومَةُ وَالسَّيِّمَةُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَسُومَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ الْمُسَاوَمَةَ الْمَجَادِبَةُ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي عَلَى السِّلَعَةِ وَفَصْلُ ثَمَنِهَا وَالْمَنْهَى عَنْ أَنْ يَتَسَاوَمَ الْمُتَبَايِعَانِ فِي السِّلَعَةِ وَيَتَقَارَبَ الْإِنْعِقَادُ فَيَجِيءَ رَجُلٌ آخَرُ يَرِيدُ أَنْ يَشْتَرِيَ تِلْكَ السِّلَعَةَ وَيُخْرِجَهَا مِنْ يَدِ الْمَشْتَرِي الْأَوَّلِ بِزِيَادَةٍ عَلَى مَا اسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عَلَيْهِ بَيْنَ الْمُتَسَاوِمَيْنِ وَرَضِيَا بِهِ قَبْلَ الْإِنْعِقَادِ فَذَلِكَ مَمْنُوعٌ عِنْدَ الْمَقَارَبَةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِفْسَادِ وَمُبَاحٌ فِي أَوَّلِ الْعَرْضِ وَالْمُسَاوَمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا أَنَّهُ A نَهَى عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ السَّوْمُ أَنْ يُسَاوَمَ بِسِلْعَتِهِ وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِأَنَّهُ وَقْتُ يَذْكُرُ فِيهِ فَلَا يَشْتَغَلُ بغيره قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّوْمُ مِنْ رَعْيٍ الْإِبِلِ لِأَنَّهَا إِذَا رَعَتِ الرَّعْيَ قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ وَهُوَ نَدِيٌّ أَصَابَهَا مِنْهُ دَاءٌ قَتَلَهَا وَذَلِكَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْمَالِ مِنَ الْعَرَبِ وَسُمْتُكَ بِعَيْرِكَ سَيِّمَةً حَسَنَةً وَإِنَّهُ لَغَالِي السَّيِّمَةِ وَسَامَ أَيَّ مَرَّ وَقَالَ صَخْرُ الْهَذَلِيِّ أُتْرِجَحَ لَهَا أُقَيِّدِرُ ذُو حَشِيْفٍ إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا وَسَوْوَمُ الرِّيحِ مَرَّهَا وَسَامَتْ الْإِبِلُ وَالرِّيحُ سَوْوَمًا اسْتَمَرَّتْ وَقَوْلُ ذِي الرَّمَّةِ وَمُسْتَامَةٌ مُسْتَامٌ وَهِيَ رَخِيصَةٌ تُبَاعُ بِصَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتُمَسَّحُ يَعْنِي أَرْضًا تَسُومُ فِيهَا الْإِبِلُ مِنَ السَّوْمِ الَّذِي هُوَ الرَّعْيُ لَا مِنَ السَّوْمِ الَّذِي هُوَ الْبَيْعُ وَتُبَاعُ تَمْدُّ فِيهَا الْإِبِلُ بِأَعْيَانِهَا وَتَمَسَّحُ مِنَ الْمَسْحِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ مِنْ قَوْلِ D فَطَفِرَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ الْأَصْمَعِيُّ السَّوْمُ سُرْعَةُ الْمَرِّ يُقَالُ سَامَتْ النَّاقَةُ تَسُومُ سَوْوَمًا وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي مَقَّاءَ مُنْفَتَقِ الْإِبِلِ بِطَيْنٍ مَاهِرَةٍ بِالسَّوْمِ نَاطَ يَدَيَّهَا حَارِكٌ سَنَدٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ ذِي النَّجَادِيِّنِ يَخَاطَبُ نَاقَةَ سَيِّدِنَا رَسُولَ

A تَعَرَّضَ مَدَارِجًا وَسُومِي تَعَرَّضَ الْجَوَّاءَ لِلذُّجُومِ وَقَالَ غَيْرَهُ السَّوْمُ
 سرعة المَرِّ مع قصد الصَّوْبِ في السير والسَّوَامُ والسائمةُ بمعنى وهو المال الراعي
 وسامَتِ الراعيةُ والماشيةُ والغنمُ تَسُومُ سَوْمًا رعت حيث شاءت فهي سائمةٌ وقوله
 أَنَشْدَهُ ثَعْلَبَ ذَاكَ أَمَّ حَقْبَاءُ بَيْدَانَةٍ غَرْبَةً الْعَيْنِ جِهَادُ الْمَسَامِ .
 (* قوله « جهاد المسام » البيت للطرماح كما نسبه إليه في مادة جهد لكنه أبدل هناك
 المسام بالسنام وهو كذلك في نسخة من المحكم) .
 وفسره فقال المَسَامُ الذي تَسُومُهُ أَيْ تَلْزِمُهُ وَلَا تَبْدُرُحُ مِنْهُ وَالسَّوَامُ والسائمةُ
 الإِبِلُ الراعيةُ وَأَسَامَهَا هو أَرَعَاهَا وَسَوَّيْتُهَا أَسَمْتُهَا أَنَا أَخْرَجْتُهَا إِلَى
 الرَّعْيِ قَالَ A تَعَالَى فِيهِ تُسَيِّمُونَ وَالسَّوَامُ كُلُّ مَا رَعَى مِنَ الْمَالِ فِي الْفَلَاوَاتِ
 إِذَا خُلِّيَ وَسَوَّيْتَهُ يَرعى حيث شاء وَالسَّائِمُ الذاهب على وجهه حيث شاء يقال سامتِ
 السائمةُ وَأَنَا أَسَمْتُهَا أُسَيِّمُهَا إِذَا رَعَّيْتُهَا ثَعْلَبَ أَسَمْتُ الْإِبِلَ إِذَا
 خَلَّيْتُهَا تَرعى وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّوَامُ والسائمةُ كُلُّ إِبِلٍ تُرْسَلُ تَرعى وَلَا تُعْلَفُ
 فِي الْأَصْلِ وَجَمْعُ السَّائِمِ والسائمةُ سَوَائِمُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ زَكَاةٌ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا السَّائِمَةُ جُبَّارٌ يَعْنِي أَنَّ الدَّابَّةَ الْمُرْسَلَةَ فِي مَرْعَاهَا إِذَا
 أَصَابَتْ إِنْسَانًا كَانَتْ جُنَايْتُهَا هَدْرًا وَسَامَهُ الْأَمْرَ سَوْمًا كَلَّفَهُ إِيَّاهُ وَقَالَ
 الزَّجَاجُ أَوَّلَاهُ إِيَّاهُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْعَذَابِ وَالشَّرِّ وَالظُّلْمِ وَفِي التَّنْزِيلِ يَسْأَلُونَكَ
 سُوءَ الْعَذَابِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ يَسْأَلُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ وَفِي التَّنْزِيلِ يَسْأَلُونَكَ سُوءَ
 الْعَذَابِ قَالَ اللَّيْثُ السَّوْمُ أَنَّ تُجَشِّمَ إِنْ سَأَلَكَ سُوءًا أَوْ سُوءًا أَوْ
 ظُلْمًا وَقَالَ شَمْرُ سَامُوهُمْ أَرَادُوهُمْ بِهِ وَقِيلَ عَرَضُوا عَلَيْهِمُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ عَرَضَ عَلَيَّ
 سَوْمًا عَالَّةً قَالَ الْكَسَائِيُّ وَهُوَ بِمَعْنَى قَوْلِ الْعَامَةِ عَرَضُ سَابِرِيَّ قَالَ شَمْرُ يَضْرِبُ
 هَذَا مِثْلًا لِمَنْ يَعْزِضُ عَلَيْكَ مَا أَنتَ عَنْهُ غَنِيٌّ كَالرَّجُلِ يَعْلَمُ أَنَّكَ نَزَلْتَ دَارَ رَجُلٍ ضَيْفًا
 فَيَعْزِضُ عَلَيْكَ الْفَرَى وَسُؤْمُتُهُ خَسْفًا أَيْ أَوَّلِيَّتُهُ إِيَّاهُ وَأَرَدْتَهُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ
 سُؤْمُتُهُ حَاجَةٌ أَيْ كَلْفَتُهُ إِيَّاهُ وَجَشَّيْتُهِ إِيَّاهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ سُوءَ
 الْعَذَابِ أَيْ يُجَشِّمُونَكَ أَشَدَّ الْعَذَابِ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ A بِبِدْرْمَةٍ
 فِيهَا سَخِينَةٌ فَأَكَلَ مَا سَامَنِي غَيْرَهُ وَمَا أَكَلَ قَطٌّ إِلَّا سَامَنِي غَيْرَهُ هُوَ مِنَ
 السَّوْمِ التَّكْلِيفُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ عَرَضَ عَلَيَّ مِنَ السَّوْمِ وَهُوَ طَلَبُ الشَّرَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ A الذِّلَّةَ وَسَيِّمَ الْخَسْفَ أَيْ كُذِّفَ
 وَأُلْزِمَ وَالسَّوْمَةُ وَالسَّيِّمَةُ وَالسَّيِّمَاءُ وَالسَّيِّمَاءُ الْعَلَامَةُ وَسَوَّيْتُ الْفَرَسَ
 جَعَلْتُ عَلَيْهِ السَّيِّمَةَ وَقَوْلُهُ D حَجَارَةٌ مِنْ طِينٍ مُسَوَّيَّةٌ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ قَالَ الزَّجَاجُ
 رَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهَا مُعَلَّامَةٌ بَبِيضَ وَحْمَرَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ مُسَوَّيَّةٌ بِعَلَامَةٍ يَعْلَمُ بِهَا أَنَّهَا

ليست من حجارة الدنيا ويعلم بسيماها أنها مما عَذَّبَ الله بها الجوهرى مُسَوِّمَةٌ أَيْ عليها أَمْثال الخواتيم الجوهرى السُّوْمَةُ بالضم العلامة تجعل على الشاة وفي الحرب أَيْضاً تقول منه تَسَوَّيْتُ قال أَبُو بكر قولهم عليه سَيْمًا حَسَنَةً معناه علامة وهي مأخوذة من وَسَمْتُ أَسَمْتُ قال والأصل في سَيْمًا وَسَمِي فحوّلت الواو من موضع الفاء فوضعت في موضع العين كما قالوا ما أَطْيَبَهِ وَأَيْطَبَهِ فصار سَوِي وجعلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وفي التنزيل العزيز والخيْلُ المُسَوِّمَةُ قال أَبُو زيد الخيل المُسَوِّمَةُ المُرْسَلَةُ وعليها ركبائها وهو من قولك سَوَّيْتُ فلاناً إِذَا خَلَّيْتَهُ وَسَوَّيْتُهُ أَيْ وما يريد وقيل الخيل المُسَوِّمَةُ هي التي عليها السَّيْمَا والسُّوْمَةُ وهي العلامة وقال ابن الأعرابي السَّيْمُ العلاماتُ على مَوَاقِفِ الغنم وقال تعالى من الملائكة مُسَوِّمِينَ قَرِئَ بفتح الواو أَرَادَ مُعَلِّمِينَ وَالْخَيْلُ المُسَوِّمَةُ الْمُرْعِيَّةُ والمُسَوِّمَةُ الْمُعَلِّمَةُ وقوله تعالى مُسَوِّمِينَ قال الأَخْفَشُ يكون مُعَلِّمِينَ ويكون مُرْسَلِينَ من قولك سَوَّيْتُ فِيهَا الْخَيْلَ أَيْ أَرْسَلْتُهَا وَمِنْهُ السَّائِمَةُ وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْيَاءِ وَالنُّونَ لِأَنَّ الْخَيْلَ سَوَّيْتُ مَتَّعْتُهَا وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فُرْسَانًا مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ مُسَوِّمِينَ أَيْ مُعَلِّمِينَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ سَوَّيْتُ مَوَا فِيَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَدْ سَوَّيْتُ مَتَّعْتُ أَيْ أَعْمَلُوا لَكُمْ عِلْمًا يَعْرِفُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ سَيْمَاهُمُْ التَّحْلِيْقُ أَيْ عَلَامَتُهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهَا الْوَاوُ فَقُلِبَتْ لِكِسْرَةِ السِّينِ وَتَمَدَّتْ وَتَقَصَّرَ اللَّيْثُ سَوَّيْتُ فَلَانٌ فَرَسُهُ إِذَا أَعْلَمَ عَلَيْهِ بَحْرِيْرَةً أَوْ بِشَيْءٍ يَعْرِفُ بِهِ قَالَ وَالسَّيْمَا يَأْوُهَا فِي الْأَصْلِ وَآوُ هِيَ الْعِلْمَةُ يَعْرِفُ بِهَا الْخَيْرُ وَالشَّرُّ قَالَ إِنَّ تَعَالَى تَعَرَّفُفُهُمْ بِسَيْمَاهُمْ قَالَ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى السَّيْمَاءُ بِالْمَدِّ قَالَ الرَّاجِزُ غُلَامٌ رَمَاهُ اللهُ بِالْحُسْنِ يَفْعَالٌ لَهُ سَيْمَاءٌ لَا تَشْقُ عَلَى الْبَصَرِ .

(* قوله سَيْمَاءُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْوِزْنُ مُخْتَلِفٌ لَعَلَّهَا سَيْمِيَاءُ كَمَا سَوْفَ يَأْتِي فِي الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ) .

تَأْتِي سَيْمًا غَيْرَ مُجَرَّيٍّ الْجَوْهَرِي السَّيْمَا مَقْصُورٌ مِنَ الْوَاوِ قَالَ تَعَالَى سَيْمَاهُمْ فِي وَجْهِهِمْ قَالَ وَقَدْ يَجِيءُ السَّيْمَا وَالسَّيْمِيَا مَمْدُودِينَ وَأَنْشَدَ لَأُسَيْدٍ ابْنِ عَدْنَقَاءَ الْفَزَارِيِّ يَمْدَحُ عُمَيْلَةَ حِينَ قَاسَمَهُ مَالَهُ غُلَامٌ رَمَاهُ اللهُ بِالْحُسْنِ يَفْعَالٌ لَهُ سَيْمِيَاءٌ لَا تَشْقُ عَلَى الْبَصَرِ كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلَّيْقَتُ فَوْقَ نَحْرِهِ وَفِي جَيْدِهِ الشَّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ لَهُ سَيْمِيَاءُ لَا تَشْقُ عَلَى الْبَصَرِ أَيْ يَفْرَحُ بِهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى عَلِيُّ بْنُ حَمَازَةَ أَنَّ أَبَا رِيَّاشٍ قَالَ لَا يَرَوِي بَيْتَ ابْنِ عَنَقَاءَ الْفَزَارِيِّ غُلَامٌ رَمَاهُ اللهُ بِالْحُسْنِ يَفْعَالٌ إِلَّا أَعْمَى الْبَصِيرَةَ لِأَنَّ الْحُسْنَ مَوْجُودٌ وَإِنَّمَا هُوَ رَمَاهُ اللهُ بِالْخَيْرِ يَفْعَالٌ قَالَ حَكَاهُ أَبُو رِيَّاشٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَصْمَعِيِّ السَّيْمَاءُ

ممدودة السِّيمياءُ أَنشِد شمر في باب السِّيماءِ مقصورةً للجَعْدِي ولهُمُ سِيما إِذا
تُبِصِرُهُمُ بِبَيِّنَاتٍ رِيبةٍ من كان سَأَلَ والسَّامةُ الحَفَرُ الذي على
الرَّكِيَّةِ والجمع سِيَمٌ وقد أَسامَها والسَّامةُ عِرْقٌ في الجَبَلِ مُخالف
لجَبَلِ لَتِهِ إِذا أُخِذَ من المُشْرِقِ إِلَى المِغْرِبِ لم يُخْلَفْ أَن يكون فيه مَعْدِنُ
فضَّةٍ والجمع سامٌ وقيل السَّامُ عُرُوقُ الذهب والفضة في الحَجَرِ وقيل السَّامُ عُرُوقُ
الذهب والفضة واحده سامَةٌ وبه سمي سامَةٌ بن لُؤَيٍّ بن غالب قال قَيْسُ بنُ
الْخَطِيمِ لَوَ اذْكَ تُلْقِي حَنْظَلًا فَوَقَّ بِبَيْضِنَا تَدَحْرَجَ عن ذِي سامِهِ
المُتَقَارِبِ أَي على ذِي سامِهِ وعن فيه بمعنى على والهاء في سامِهِ ترجع إِلَى البيض يعني
البَيْضَ المُمَوَّهَ به أَي البيض الذي له سامٌ قال ثعلب معناه أَنهم تَراصُّوا في
الحرب حتى لو وقع حَنْظَلٌ على رؤوسهم على امَّ لاسِهِ واستَواءَ أَجزاءه لم ينزل إِلَى
الأَرْضِ قال وقال الأَصمعي وابن الأَعرابي وغيره السَّامُ الذهب والفضة قال النابغة
الذِّبْيَانِيُّ كَأَنَّ فَاهَا إِذا تَوَسَّسَ من طَيْبٍ رُضابٍ وحُسْنٍ مُبْتَسِمٍ رُكَّابِ
في السَّامِ والزيب أَقاصِي كَثِيبٍ يَنْدَى من الرِّهَمِ قال فهذا لا يكون إِلا فضة
لأنه إِنما شبه أَسنان الثَّغْرِ بها في بياضها والأَعْرَفُ من كل ذلك أَن السَّامَ الذهبُ
دون الفضة أَبو سعيد يقال للفضة بالفارسية سِيَمٌ وبالعربية سامٌ والسَّامُ المَوْتُ وروي
عن النبي A أَنه قال في الحَبِيَّةِ السَّوداءِ شفاءٌ من كل داءٍ إِلا السَّامَ قيل وما
السَّامُ ؟ قال المَوْتُ وفي الحديث كانت اليهود إِذا سَلَّموا على النبي A قالوا
السَّامُ عليكم ويُطْهَرُونَ أَنهم يريدون السلام عليكم فكان النبي A يَرُدُّ عليهم فيقول
وعليكم أَي وعليكم مثلُ ما دَعَوْهُم وفي حديث عائشة أَنها سمعت اليهود تقول للنبي A
السَّامُ عليك يا أَبا القاسم فقالت عليكم السَّامُ والذامُ واللعنةُ ولهذا قال عليه
السلام إِذا سلم عليكم أَهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولون لكم رُدُّوه عليهم
قال الخطابي عامة المُحَدَّثِينَ يَرَوُّونَ هذا الحديث يقولون وعليكم بإِثبات واو
العطف قال وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لأنَّه إِذا حذف الواو صار قولهم
الذي قالوه بعينه مردوداً عليهم خاصة وإِذا أَثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه
لأن الواو تجمع بين الشئين وإِذا أَعْلِمَ وفي الحديث لكل داءٍ دواءٌ إِلا السَّامَ يعني
الموت والسَّامُ شجر تعمل منه أَدَقالُ السُّفْنِ هذه عن كراع وأَنشد شمر قول العجاج
وَدَقَلْ أَجْرَدُ شَوْذَبِيٍّ مَعَلٌ من السَّامِ ورُبَّ بَانيٍّ أَجْرَدُ يقول الدَّحَلُ
لا قِشْرَ عليه والمَّعَلُ الدقيق الرَّأْسُ يعني رَأْسَ الدَّحَلِ والسَّامُ شجر يقول
الدَّحَلُ منه ورُبَّ بَانيٍّ رَأْسَ المَلَّاحِينَ وسامَ إِذا رَعى وسامَ إِذا طَلَبَ وسامَ
إِذا باع وسامَ إِذا عَذَّبَ الذَّخْرُ سامَ يَسْؤُمُ إِذا مَرَّ وسامَتِ الناقةُ إِذا

مضت وخلي لها سَومَها أَيْ وَجَّهها وقال شجاع يقال سارَ القومُ وساموا بمعنىً واحد ابن
 الأعرابي السَّامةُ الساقةُ والسَّامةُ المَوْتَةُ والسَّامةُ السَّبيكةُ من
 الذَّهبِ والسَّامةُ السَّبيكةُ من الفضة وأما قولهم لا سيمَّاً فإن تفسيره في موضعه
 لأن ما فيها صلة وسامتِ الطيرُ على الشيء تَسُومُ سَوْماً حامت وقيل كل حَومٍ سَوْمٌ
 وخلصَ يَئْتُهُ وسَوْمَهُ أَيْ وما يريد وسَوْمَهُ خلاَّه وسَوْمَهُ أَيْ وما يريد ومن
 أمثالهم عَبدٌ وسَوْمٌ أَيْ وخُلَّيَّ وما يريد وسَوْمٌ مه في مالي حَكَمَهُ وسَوْمٌ مَتٌ
 الرجل تَسَوَّيماً إذا حَكَمَ مَتَهُ في مالك وسَوْمٌ مَتٌ على القوم إذا أَغَرَّتْ عليهم
 فعَثَّتْ فيهم وسَوْمٌ مَتٌ فلاناً في مالي إذا حَكَمَ مَتَهُ في مالك والسَّوْمُ العَرَضُ
 عن كراع والسَّوْمُ طائر وسامٌ من بني آدم قال ابن سيده وقضينا على أَلْفِه بالواو
 لأنَّها عين الجوهري سامٌ أحد بني نوح عليه السلام وهو أبو العرب وسَيُومُ جبل .
 (* قوله « وسيوم جبل إلخ » كذا بالأصل والذي في القاموس والتكملة يسوم بتقديم الياء
 على السين ومثلهما في ياقوت) يقولون وإِني أَعْلَمُ مَنْ حَطَّها من رأسِ سَيُومٍ ؟
 يريدون شاة مسروقة من هذا الجبل